

الفائق في غريب الحديث

ويجوز أن يكون التَّعْنِيقُ بمعنى التَّخْيِيبِ من العَنْدَاقِ وهو الخَيْبَةُ والعَنْدَاقَةُ مثله يقال رجع منه بالعَنْدَاقِ وفاز منه بالعَنْدَاقَةِ . وبلد مَعْدَنَاقَةَ لا مُقَامَ به مِنْ جُدُوبَتِهِ . والتَّعْنِيقُ بمعنى المنع والتضييق من عَنكَ البابَ وأَعْنَكَ إِذَا أَغْلَقْتَهُ والعَنْدُكَ البابُ لغة يمانية ولو روى تَعْدَنُ بِقِيَّتِهَا بالفاء من العَنْدُفِ لكان وَجْهًا قَرِيبًا .

عَنْ قَيْلِ أَبِي أُمُوالِنا أَفْضَلَ قال الحَرْثُ والماشية قِيلَ يا رَسولَ اﷺ فالإبل قال تلك عَنَّاجِيجُ الشياطين العُنْدُجُوجُ من الخيل والإبل الطويل العُنْدُقُ فُعْلُولٌ من عَنَجَةٍ إِذَا عَطَفَهُ لِأَنَّهُ يَعْطِفُ عُنُقَهُ لَطولِها في كلِّ جِهةٍ وَيَلْويها لَيدًا وراكبها يَعْنِجُها إِلَيْهِ بِالْعِنانِ وَالزَّمَامِ يَريدُ أَنَّها مطايا الشياطين ومنه قوله صَلَّى اﷺ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَلِيَّ ذِرْوَةَ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطانًا .

عَنْتَرُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اﷺ تَعَالَى عَنْهُ سَبَّ ابْنَهُ عَبْدِالرَّحْمَنِ فَقَالَ يا عَنْتَرُ وَرَوَى عَنْدُثَرُ وَعُنْدُثَرُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ العَنْدُثَرُ الذُّبَابُ الأَزْرَقُ شَبِهُهُ بِهِ تَحْقِيرًا وَالغُنْدُثَرُ ; من الغَثارةُ ; وهي الجَهِلُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الفَنْدُثَرَةِ ; وهي شُرْبُ المِماءِ مِنْ غَيْرِ عَطَشٍ ; وَذَلِكَ مِنَ الحُمُقِ .

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اﷺ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَجُلًا كانَ في أَرْضِ لَه إِذْ مَرَّتْ بِهِ عَنانَةٌ تَرَهَيْبِيًّا فَسَمِعَ فِيها قائِلًا يَقولُ ائْتِي أَرْضَ فُلانٍ فَاسْقِها فِيلَ لِّلسَحابَةِ عَنانَةٌ كَمَا قِيلَ لَهَا عَارِضٌ وَحَبِيبِي وَعَنْ وَعَارِضٌ وَحَبِيبًا بِمَعْنَى ; وَالجَمْعُ عَنانٌ وَمِنَ الحَدِيثِ وَلَوْ بَلَغَتْ خَطِئْتُهُ عَنانُ السَّماءِ . وَفي كِتابِ العَيْنِ عَنانُ السَّماءِ ما عَنَّ لَكَ أَي ما بَدَأَ لَكَ مِنْها إِذا رَفَعْتَ بَصْرَكَ إِلَيْها وَرَوَى : أَعْنانُ السَّماءِ وَالْأَعْنانُ وَالْأَعْناءُ وَالْأَحْناءُ بِمَعْنَى وهي النواحي يقال